الملحق الثالث- باء: منهجيات تقييم الأداء مقابل النواتج والحصائل والأولويات الشاملة

1- يصف هذا الملحق المنهجيات التي يستخدمها **البرنامج** لتقييم نتائجه من حيث النواتج والحصائل والمؤشرات الشاملة للعمليات النشطة والمرصودة خلال سنة الإبلاغ. وتُعبّر النتائج عن أحدث البيانات المتاحة لعام 2023 في فترة الإبلاغ.

2- وكما هو موضح في إطار الأداء والمساءلة في **البرنامج**، وهو إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025[1] فإن النواتج "تعكس مجال الرقابة والمساءلة في **البرنامج**" وتُشكل بالتالي محور تحليل الأداء البرامجي **للبرنامج** على النحو الوارد في تقرير الأداء السنوي. وتُكمّل الحصائل صورة ما يُحرزه **البرنامج** من تقدم في سبيل تحقيق كل حصيلة من حصائله الاستراتيجية الخمس، وتُعبّر، بالاقتران مع نتائج التزاماته الشاملة التي تشمل أبعادا برامجية وإدارية، عن مساهمات **البرنامج** في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز بوجه خاص على هدفي التنمية المستدامة 2 و17.

3- وعند عرض الأداء مقابل النواتج والحصائل والمؤشرات الشاملة، لا يُقدم تقرير الأداء السنوي بيانات إلا عن النتائج المستمدة من الخطط الاستراتيجية القطرية المتوائمة مع إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025.[2] ويستتبع ذلك ألا تُستخدم سوى المؤشرات التي تُعد "أساسية"[3] (أي المؤشرات التي تُشكل جزءا لا يتجزأ من المتن الرئيسي لإطار النتائج المؤسسية) لأغراض التحليل على المستوى المؤسسي. ولا تزال التقارير القطرية السنوية متاحة، وهي تُقدم أيضا النتائج المستمدة من الخطط الاستراتيجية القطرية المتوائمة مع إطار النتائج المؤسسية السابق، وكذلك بالنسبة لجميع المؤشرات غير الأساسية والخاصة ببلدان بعينها.

4- ويمكن للمكاتب القطرية في بعض الأحيان، لدواع تشغيلية مختلفة، أن تقيس نتائج مؤشرات النواتج والحصائل وتبلغ عنها ضمن إطار الحصائل الاستراتيجية أو النواتج القياسية غير المتوائمة مع إطار النتائج الاستراتيجية الحالي للفترة 2022-2025. ويُقدم الملحق الثالث - جيم، الذي يهدف إلى تقديم لمحة عامة تُمثل نواتج **البرنامج** وحصائله ونتائجه الشاملة، جميع النتائج المتوائمة مع إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 والنتائج الأخرى غير المتوائمة مع إطار النتائج المؤسسية، ولكنها تُمثل ما لا يقل عن 10 في المائة من القيمة الكلية الفعلية أو المقررة للمؤشر (في حالة مؤشرات النواتج) أو ما لا يقل عن 10 في المائة من عدد البلدان التي تقوم بالإبلاغ عن المؤشر (في حالة مؤشرات الحصائل).

تقييم أداء البرنامج مقابل مؤشرات النواتج

5- يقيس **البرنامج** نتائجه البرامجية المتعلقة بالمنتجات والخدمات التي يقدمها من خلال أنشطته باستخدام مؤشرات النواتج لقياس التقدم المحرز في تحقيق كل ناتج من نواتجه القياسية المؤسسية البالغ عددها 12 ناتجا. وبالإضافة إلى عدد المستفيدين الذين يتلقون المساعدة والتحويلات الموزّعة، يمكن لمؤشرات النواتج أن تقيس نتائج أخرى كثيرة، مثل عدد نُظم التجميع الخاصة بالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة التي يتم دعمها، أو عدد الأصول التي تقوم الأُسر والمجتمعات المحلية ببنائها أو إصلاحها أو صيانتها.

6- وتُستمد البيانات المتعلقة بالأرقام المقررة لمؤشرات النواتج من آخر الوثائق التخطيطية المعتمدة، بينما تُستمد البيانات المتعلقة بالأرقام الفعلية من تقارير التوزيع والإنجاز ومصادر الرصد. وتُجمّع القيّم المقررة والفعلية بعد ذلك للإبلاغ عن قيمة المؤشر بالنسبة لذلك الناتج القياسي أو تلك الحصيلة الاستراتيجية.

---

[1] يُشكل إطار النتائج المؤسسية أداة **البرنامج** التشغيلية التي يسترشد بها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. ويُحدد الإطار ما سيقدمه **البرنامج** من حيث الحصائل والنواتج البرامجية، وكيفية تحقيق هذه النتائج من حيث نتائج الإدارة بالاستناد إلى عوامل التمكين التنظيمية.

[2] بالنسبة لبعض المؤشرات الشاملة التي تُركز على أبعاد الإدارة، تُعبّر النتائج عن الأداء في جميع المكاتب القطرية المعنية، بغض النظر عما إذا كانت خططها الاستراتيجية القطرية متوائمة أم غير متوائمة مع إطار النتائج المؤسسية.

[3] استُبعد من التحليل عدد قليل من مؤشرات النواتج التي لا تزال تخضع لتنقيحات منهجية، ولم يتم الإبلاغ عنها في تقرير الأداء السنوي. ومن المتوقع الانتهاء من هذه التنقيحات في الوقت المناسب لدورة الإبلاغ المتعلقة بتقرير الأداء السنوي لعام 2024.

7- وعندما تُعبّر الزيادة في قيمة المؤشر عن تحسن، تُستخدم الصيغة التالية لمقارنة القيمة الفعلية بالقيمة المقررة للتوصل إلى نسبة مئوية للقيمة المقررة التي يتم تحقيقها:

$$\text{الأداء} = \frac{\text{الفعلية}}{\text{المقررة}}$$

8- وعندما يُعبر الانخفاض في قيمة المؤشر عن تحسن، تُستخدم الصيغة التالية:

$$\text{الأداء} = \frac{\text{الفعلية} - \text{المقررة}}{\text{المقررة}} - 1$$

9- ولتقديم ملخص مرئي للأداء، يمكن تصنيف قيم المؤشرات إلى أربع مجموعات مُرمزة بألوان، تُستخدم فيها الحدود الدنيا المبيّنة في الشكل 1. ويُعد المؤشر "غير منطبق" عندما تكون القيمة الفعلية المجمّعة لهذا المؤشر أكبر من الصفر، ولكن القيمة المقررة تكون صفرا، أو عندما تكون القيمتان معا صفرا. وفي هذه الحالات، تُدرج قيمة المؤشر بوصفها "لا تنطبق" في الملحق الثالث - جيم، ويُستبعد المؤشر من العرض المرئي ذي الصلة.

الشكل 1: الحدود الدنيا لتصنيف أداء المؤشرات

≤ 75% | ≤ 75% - 50% | ≤ 50% - 25% | > 25%

تقييم أداء البرنامج مقابل مؤشرات الحصائل

10- يستخدم **البرنامج** مؤشرات الحصائل لكل حصيلة من حصائله الاستراتيجية الخمس لتحديد الأداء البرامجي من حيث الدفع قدما بالتغييرات في النظم وعلى المستوى المؤسسي على النطاق المطلوب و/أو إحداث تغيير في أنماط السلوك والممارسات والمعتقدات. وبالإضافة إلى قياس حالة الأمن الغذائي والتغذية للمستفيدين، يُمكن لمؤشرات الحصائل أن تقيس نتائج أخرى كثيرة، مثل تصورات الأسر لقدرتها على الصمود في وجه التقلبات المناخية والصدمات المتصلة بالمناخ، أو عدد السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية وسائر مكونات النُظم التي تُساهم في القضاء التام على الجوع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى التي يُعززها الدعم المقدم من **البرنامج** في مجال تعزيز القدرات.

11- وتقاس مؤشرات الحصائل لكل مجموعة مستهدفة ولكل موقع ولكل طريقة من الطرائق المتبعة في كل برنامج. ويُعد قياس مؤشرات الحصائل "كاملا" عند الإبلاغ عن خط أساس وقيمة مستهدفة سنوية وقيمة متابعة لذلك المؤشر، على النحو المبيّن في الشكل 2. وإذا كانت إحدى تلك القيم مفقودة، يُستبعد من التحليل قياس مؤشر الحصائل. وفي حالة تسجيل أكثر من قيمة من قيم المتابعة لسنة الإبلاغ، لا يُدرج في التحليل سوى أحدث قيمة. وفي حين أن ذلك يُساعد **البرنامج** على تجنب استخلاص استنتاجات من بيانات ناقصة، يعني ذلك أن تصنيف الأداء قد لا يُعبّر عن أداء جميع عمليات **البرنامج** أو العدد الإجمالي لجميع المستفيدين الذين يساعدهم **البرنامج**، وقد يُعبر بدلا من ذلك عن الأداء في مجموعة فرعية فقط من العمليات. ويرجع ذلك في جانب منه إلى ثغرات في بيانات الرصد، إذ لا يمكن **للبرنامج** أن يُبلغ إلا عن جوانب عملياته التي تُجمع بشأنها بيانات رصد كافية. وللتخفيف من حدة هذه المسائل، يشمل تقييم الأداء لكل مؤشر إشارة إلى عدد البلدان المشمولة بالتحليل. وينبغي أن تُقرأ تصنيفات الأداء بالاقتران مع الشروح السردية المصاحبة لها والتي توفّر لمحة عامة أكثر شمولا عن الأداء.

الشكل 2: مثال على قياس مؤشرات الحصائل

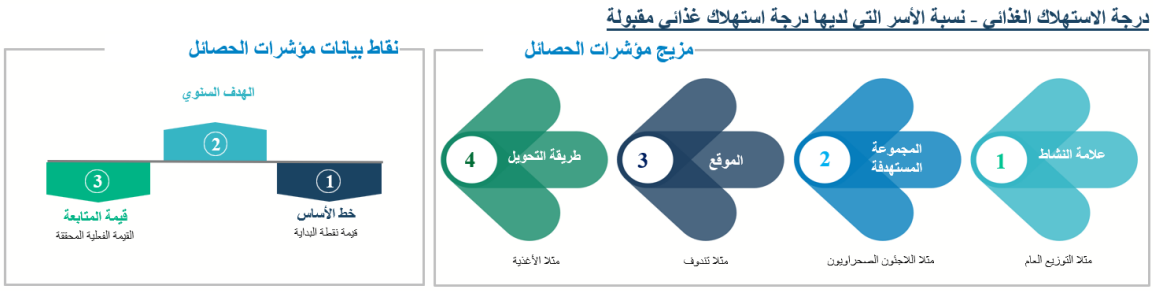

12- وعندما يشمل المؤشر أكثر من فئة من فئات المؤشرات الفرعية، تُستبعد فئة أو أكثر من فئة لتجنب ازدواجية الحساب في قياس الأداء. وعلى سبيل المثال، تشمل درجة الاستهلاك الغذائي ثلاث فئات من المؤشرات الفرعية - مقبول، وحدّي، وضعيف - ولكن لا يتم الإبقاء إلا على فئتي "مقبول" و"ضعيف" ويُبلغ عنهما كل على حدة.

13- ويُقيّم أداء الحصائل بمقارنة قيمة المتابعة السنوية لمؤشر من مؤشرات الحصائل بالمستوى السنوي المستهدف وأحدث قيمة لخط الأساس. ويكون قياس المؤشر قد تحسّن أو ظل مستقرا إذا كانت قيمة المتابعة تساوي قيمة خط الأساس أو تزيد عليها بالنسبة للقياسات التي من المفترض حدوث زيادة فيها، أو عندما تساوي قيمة خط الأساس أو تكون دونها بالنسبة للقياسات التي من المفترض حدوث انخفاض فيها. ولتحديد ما إذا كان القياس قد حقق القيمة المستهدفة أو تجاوزها، تُقارن قيمة المتابعة السنوية بالقيمة المستهدفة السنوية. ويكون القياس قد حقق القيمة المستهدفة أو تجاوزها إذا كانت قيمة المتابعة تساوي القيمة المستهدفة السنوية أو تزيد عليها بالنسبة للقياسات التي من المفترض حدوث زيادة فيها، أو عندما تساوي القيمة المستهدفة السنوية أو تقل عنها بالنسبة للقياسات التي من المفترض حدوث انخفاض فيها.

14- ولتقديم ملخص مرئي للأداء من حيث مؤشرات الحصائل تُصنّف النسبة المئوية للقياسات التي تحسنت أو ظلت مستقرة والنسبة المئوية التي حققت القيمة المستهدفة أو تجاوزتها في المجموعات الأربع المرمّزة بالألوان المبيّنة في الشكل 1.

تقييم أداء البرنامج مقابل المؤشرات الشاملة

15- يستخدم **البرنامج** مؤشرات محددة لقياس أدائه في الدفع قدما بأولوياته الشاملة[4]، وهي مصممة لمساعدة المنظمة على تحقيق أقصى قدر من الجودة والفعالية والاستدامة في برامجها. وتقيس المؤشرات الشاملة مدى تعميم **البرنامج** أهداف سياساته وتحقيقها في كل مجال من المجالات الأربعة ذات الأولوية الشاملة في جميع أنشطته. وتشمل المؤشرات الشاملة، على سبيل المثال، النسبة المئوية للمستفيدين الذين يُبلغون عن عدم مواجهة عوائق تحول دون حصولهم على المساعدات الغذائية والتغذوية.

16- ويتبع تقييم الأداء مقابل المؤشرات الشاملة المنهجية نفسها المتبعة في تقييم الأداء مقابل مؤشرات الحصائل المبيّنة في الفقرات من 10 إلى 14، مع مراعاة الاعتبارات الإضافية المبيّنة أدناه:

أ) يمكن قياس المؤشرات الشاملة على عدة مستويات، بما في ذلك المستويات العالمية، والمكاتب القطرية، و**البرنامج**، وعلى مستوى الأنشطة، وعلى مستوى الأنشطة الفرعية. وعلى الرغم من أنه من الممكن في بعض الحالات قياس المؤشرات على مستويات متعددة لأغراض الرصد أو لأغراض أخرى، فإن تقرير الأداء السنوي لا يأخذ في الاعتبار، بالنسبة لمعظم المؤشرات، سوى القياسات التي تنطبق على المستوى المحدد في وصف المؤشر.

ب) وبالنسبة للكثير من المؤشرات الشاملة، لا تمثل القيمة المستهدفة العالمية تجميعا للقيم المستهدفة في القياسات الفردية، ولكنها تحدد على المستوى العالمي أو على المستوى المؤسسي.

ج) وتُستخدم الصيغ المتبعة في تقييم أداء النواتج (انظر الفقرة 7) أيضا لمقارنة القيمة الفعلية لكل مؤشر شامل بقيمته المستهدفة. ويمكن عرض الأداء من حيث الأولويات الشاملة عرضا مرئيا باستخدام النهج المبيّن في الشكل 1.

[4] الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** للفترة 2022-2025 تُحدّد أربع أولويات شاملة: الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين؛ والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ والاستدامة البيئية؛ وإدماج التغذية.

د) وللأسباب المبيّنة في النقطتين السابقتين، يمكن اعتبار قياس المؤشرات الشاملة مكتملا ولا يُدرج في التحليل ما لم يتم الإبلاغ عن قيمة متابعة.[5] غير أن القيمة المستهدفة لا تكون مطلوبة في كثير من الأحيان، على سبيل المثال عندما تكون للمؤشر قيمة مستهدفة محددة عالميا، ولا تكون هناك حاجة مطلقا إلى قيمة لخط الأساس.

[5] بالنسبة لبعض المؤشرات حيث عام 2023 هو السنة الأولى التي تُجمع فيها البيانات، فإن القيمة المجمّعة تكون بمثابة قيمة المتابعة لأغراض الإبلاغ عن القيم الحالية وتُحدد أيضا خط الأساس للسنوات المقبلة.